

بيان صحفي من المنظمة الدولية للدفاع عن الشعوب المضطهدة

غوتينغن 2007/04/24

الأرهابيون يقتلون 24 ايزيدياً

على الحكومة العراقية حماية الايزيديين بشكل افضل

بعد مجزرة مروعة راح ضحيتها 24 عاملاً ايزيدياً في الموصل ووجهت "المنظمة الدولية للدفاع عن الشعوب المضطهدة" يوم الثلاثاء نداءً عاجلاً الى الحكومة العراقية في بغداد وايضاً الى حكومة إقليم كردستان طالبة فيه الحكومتان بتقديم حماية أفضل لأيزيديي محافظة الموصل شمال العراق بشكل عام ومدينة الموصل بشكل خاص.

من الممكن تحسين الوضع الأمني في منطقة سنجار وبسرعة في حال الحاقها بإقليم كردستان العراق.

لذلك فان القيام باستفتاء شعبي على م صير هذه المنطقة التي أغلبية سكانها من الأيزيديين ضرورة ملحة.

يذكر بان منطقة جبل سنجار تعتبر من أكبر المناطق الأيزيدية من حيث تعداد الأيزيديين فيه، حيث يبلغ عددهم في هذه المنطقة الجبلية مايقارب 400 ألف نسمة.

من جانب آخر فان المواصلات في سنجار شبه مقطوعة حيث يوجد حالياً شارع واحد فقط يربط سنجار بالمناطق المحيطة به.

في يوم الأحد المنصرم قام أرهابيون اسلاميون بتوقيف حافلة ركاب قسراً. المركبة التي كانت تنقل عمال ايزيديون كانوا متوجهين من معمل النسيج حيث كان عملهم الى بيوتهم في منطقة بعشيقه وبحزاني. بعد ايقاف الحافلة وبشكل قسري تم اجبار كافة العمال الأيزيديين بالخروج من الباص ومن ثم قام الأرهابيون بقتلهم بشكل وحشي ورمي جثثهم في احد شوارع مدينة الموصل. يذكر انه في نفس اليوم قامت جماعة ارهابية بالهجوم على ستة شاحنات محملة بمواد غذائية متوجهة من كردستان الى سنجار.

أفاد زميلنا في فرع منظمنا (GfbV) في إقليم كردستان بان احد سواق السيارة اصيب بجروح بليغة وكما تم سرقة ونهب كافة المواد الغذائية التي كانت في الشاحنات.

هذه الحادثة تمت على الشارع الوحيد الذي يربط كردستان بسنجار وذلك بالقرب من مدينة رببعة. جدير بالذكر أنه تحدث على هذا الشارع عمليات نهب وسرقة بشكل مستمر حيث هذه لم تكن المرة الاولى.

كما افاد زميلنا السيد كمال سيدو مسؤول منطقة الشرق الأوسط في (GfbV) أن ايزيديي مدينة الموصل يهجرون بيوتهم ، حيث التهديد بقتل الأيزيديين الأبرياء وملاحقتهم من قبل المتطرفيين الإسلاميين مستمر. حسب معلومات "المنظمة الدولية للدفاع عن الشعوب المضطهدة" فقد هرب أكثر من عشرون الف عائلة كردية (مسلمين وأيزيديين) من الموصل.

معلومات عامة:

الاييزيديون يعتبرون أقلية دينية كردية وديانتهم ديانة قائمة بذاتها ليست بمسيحية ولا باسلامية. يتحدثون اللهجة الكورمانجية ويتوزعون جغرافياً على الدول التالية: العراق وسوريا وتركيا وأرمينيا وجورجيا وفي أوروبا الغربية. الأغلبية العظمة منهم (550000 ألف) يقطنون شمال العراق ويصل تعدادهم الأجمالي الى مايقارب 800000 ألف نسمة. و 45000 ألف ايزيدي أغلبيتهم من تركيا يسكنون كلاجئين في المانيا.

أما تعداد الأيزيديين في سنجار فيصل الى 400000 ألف نسمة اي مايقارب 80 % من سكنة منطقة سنجار هم ايزيديون. فيما يتعلق بالمواصلات فاغلبية الطرق التي تربط محافظة الموصل بسنجار مغلقة ومسدودة وحتى اذا كانت مفتوحة فهي ليست آمنة و يعتبر السير فيها مجازفة خطيرة. الطريق الوحيد الذي كان حتى الأونة الأخير آمناً الى درجة ما ، هو الطريق الذي يربط دهوك بمنطقة ربيعة. ولكن حتى هذا الطريق أصبح في الأونة الأخير غير آمن حيث تهديدات الأرهبيين مستمرة.

(Gesellschaft fuer bedrohte Voelker e.V. (GfbV
Society for Threatened Peoples
Dr. Kamal Sido, Nahostreferat/ Desk Middle East
P. Box 2024, D-37010 Goettingen
Tel. +49/551/49906-18, Fax:+49/551/58028
E-Mail: nahost@gfbv.de, Homepage:http://www.gfbv.de